



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-٠٣

العدد: ١٨٢٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"وفاة رضية جراء حصار مخيم اليرموك وآلاف المدنيين في خطر"

- اشتباكات جنوب دمشق بعد عملية تسلل لتنظيم داعش استهدفت المعارضة
- تدهور الوضع التعليمي بمخيم اليرموك في ظل سيطرة "داعش"
- إصابة لاجئ فلسطيني بشظايا قذيفة هاون في جرمانا بريف دمشق
- هيئة فلسطيني سورية للإغاثة توزع مساعداتها من اللحوم جنوب سورية

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

توفيت أمس الأول الأربعاء ١ تشرين الثاني - نوفمبر طفلة من أبناء مخيم اليرموك نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن الطفلة الرضيعة "تقى يوسف" البالغة من العمر سنة، توفيت بعد معاناتها من اختلاج ونقص في الأوكسجين، ما أدى إلى وفاتها، بسبب نقص الرعاية الطبية والحصار المفروض على المخيم من قبل النظام والفصائل الفلسطينية الموالية له.



وأشار مراسل المجموعة أن حالة الطفلة كانت تستدعي لخروجها إلى إحدى مشافي دمشق للعلاج، ولكن بسبب عدم توفر ذلك ونتيجة إغلاق معبر العروبة بين يلبدا والمخيم أدى إلى وفاة الطفلة.

هذا وتشير احصائيات مجموعة العمل إلى أن (٢٠٠) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.

فيما أعاد إغلاق جميع المنافذ والمعابر المؤدية إلى مخيم اليرموك جنوب دمشق هاجس الموت جوعاً إلى أذهان سكانه المحاصرين من كافة الجهات وجميع الأطراف سواء منها النظام والفصائل الفلسطينية الموالية له الذي يفرض حصاره منذ أكثر من (١٥٦٩) يوماً على التوالي، أو مجموعات المعارضة السورية المسلحة في يلبدا التي تغلق معبر المخيم الوحيد منذ ١٦ يوماً.

ويتعاضم ذلك التخوف على خلفية إغلاق النظام السوري منذ يومين حاجز القدم - عسالي أحد المنافذ الهامة التي يتم من خلاله إدخال المواد الغذائية والأدوية إلى منطقة جنوب دمشق.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وبحسب مراسل مجموعة العمل فأن سكان مخيم اليرموك كانوا يلجؤون إلى حاجز المأذنية التابع للمعارضة السورية لشراء المواد الغذائية والأدوية، مشيراً إلى أنه بعد إغلاق الحاجز لوحظ اختفاء بعض المواد التموينية والغذائية من داخل المخيم، وشوهد عودة مظاهر الحصار السابق الذي راح ضحيته العديد من أبناء المخيم، من خلال توفر الحشائش في الأسواق فقط.

في حين تواصل فصائل المعارضة السورية المسلحة جنوب دمشق اغلاق حاجز العروبة- شارع النخيل الواصل بين اليرموك وبلدة يلدا، الذي يعتبر المعبر الوحيد الذي يمد سكان اليرموك بالمواد الغذائية منذ السابع عشر من تشرين الأول - أكتوبر الماضي، على خلفية الاشتباكات التي اندلعت بين فصائل الجيش الحر في يلدا وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك، بسبب استهداف قنصة الأخير للمعبر.

الامر الذي فتح باب معاناة كبيرة على الأهالي في المخيم، حيث تم قطع الماء والكهرباء ومنع على إثره ادخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها، مما أدى إلى قضاء ١٩٧ لاجئاً بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية.

يشار إلى أن عدد العائلات المتبقية في المخيم تزيد عن ثلاثة آلاف عائلة، يعيشون في ظروف غير إنسانية، بينهم خمس وثلثون عائلة يحاصرها تنظيم الدولة منذ أكثر من شهر في منطقة غرب اليرموك الواقعة تحت سيطرة جبهة النصرة.

في غضون ذلك، أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق وقوع اشتباكات بين عناصر من تنظيم "داعش" ومجموعات المعارضة المسلحة عند الحاجز الفاصل بين مخيم اليرموك وبلدة يلدا.

وأضاف مراسلنا أن الاشتباكات جاءت بعد محاولة عناصر "داعش" التسلل متكرين بزي النساء إلى معبر العروبة، وأطلقوا النار بشكل عشوائي على عناصر الحاجز المتواجدين على المعبر مع وجود بعض المدنيين بالقرب من المعبر، الأمر الذي أدى إلى رد مجموعات المعارضة على مصدر النيران، تراجع على إثرها عناصر التنظيم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

الجدير بالذكر ان فصائل المعارضة في يلبدا بدأت السماح لعبور بعض المدنيين بشكل جزئي ومحدود منذ يوم أمس، وتم ادخال بعض العائلات الى بلدة يلبدا مع ضمان عدم عودتهم باتجاه المخيم.



من وجه آخر لمعاناة أبناء مخيم اليرموك، أشارت مجموعة العمل في تقريرها الذي صدر منذ عدة أيام تحت عنوان "الطالب الفلسطيني السوري" واقع ومآلات"، إلى تدهور الوضع التعليمي لأبناء مخيم اليرموك في ظل سيطرة تنظيم "داعش" منذ (١ نيسان -أبريل ٢٠١٥).

حيث سيطر تنظيم داعش بتسهيلٍ من جبهة النصرة على مخيم اليرموك في الأول من نيسان - أبريل ٢٠١٥ بعد معارك طاحنة مع كتائب أكناف بيت المقدس، غير أن العملية التعليمية استمرت في ظل ذلك بالإضافة للحصار المفروض من قبل الجيش النظامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة، وقطع الماء والكهرباء، وتابعت المدارس البديلة عملها، كما شهد اليرموك خروج ودخول العديد من الطلاب المحاصرين فيه لتقديم امتحانات الشهادة الإعدادية والثانوية بالترتيب مع الهيئة الوطنية الفلسطينية داخل المخيم.

كما وأشار التقرير إلى أن تنظيم داعش وجبهة النصرة أخذوا بفرض أجنداتهما الخاصة على المخيم، واتباعاً سياسة متقلبة، ففي حادثة تُدلل على ذلك قاما يوم الاثنين ٢٠١٥/١١/٩ بمنع الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية من الخروج عبر قطاع البلدية للالتحاق بجامعاتهم، وافتعل عناصر التنظيم اشتباكات مع قوات النظام ومجموعاته الموالية في تلك المنطقة مما منع إتمام عملية الخروج.



ونوه التقرير إلى أنه مع استتباب السيطرة الفعلية وشبه الكاملة لداعش على المخيم تدهورت العملية التعليمية نتيجة القرارات المجحفة التي اتخذها التنظيم، والتي ضيقت الخناق على المدرسين وانعكست سلباً على حوالي (١٥٠٠) طالب وطالبة داخل المخيم، فقد أصدر التنظيم يوم ٣ آب - أغسطس ٢٠١٦ قراراً يقضي بإغلاق كافة المدارس داخل مخيم اليرموك، ومنع الكادر التدريسي من ممارسة عملهم إلا عن طريق التنظيم، وجاء ذلك القرار بعد أن استدعى تنظيم الدولة جميع المدرسين في اليرموك وأبلغهم بجملة من القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية للسنة الدراسية ٢٠١٦ - ٢٠١٧، كما طالب داعش من المدرسين الذين يريدون العمل بصفة مستخدم مدني وبدون أي ارتباط مع التنظيم، أن يبادروا لتسجيل أسمائهم خلال فترة أسبوع من تاريخ الإعلان وبراتب شهري (٢٥٠٠٠) ليرة سورية ما يعادل (\$٥٠).

أما في يوم ١٩ أيلول - ديسمبر ٢٠١٦ الذي يصادف أول أيام افتتاح المدارس في سورية منع تنظيم الدولة -داعش، فتح المدارس للطلبة في المخيم، وحصرها بمدرسة واحدة للذكور قرب مسجد إبراهيم الخليل في حي العروبة جنوب المخيم، ومدرسة واحدة للإناث في منطقة الحجر الأسود معقل التنظيم جنوب المخيم، وأقرّ مناهج جديدة من إعداده.

وفي بداية العام الدراسي الجديد لعام ٢٠١٧ استمرت الممارسات ذاتها، إلا أنها زادت حدة على صعيد التضييق على المدرسين والطلاب والتدقيق على مفردات المنهاج المدرسي الحكومي ووصفه بـ (الكافر).

الجدير بالتنويه أنه بالرغم من الحصار والقصف وما تعرضت له مدارس المخيم من نهب وسرقة ودمار إلا أن إرادة الحياة والتعلم لدى أبناء مخيم اليرموك ذلت بعض المصاعب التي وقفت أمام متابعة العملية التعليمية فيه، فبدأت الهيئات العاملة على أرض المخيم حملة لتنظيف المدارس وإزالة الركام منها، كما فتحت عدداً من المدارس البديلة بغية متابعة التعليم ضمن الإمكانيات المتاحة وبمجهود أساتذة من أبناء المخيم، إلا أن تنظيم داعش مارس العديد من الانتهاكات في كافة المجالات بحق أبناء المخيم وفرض عليهم أجنادته الخاصة.

إلى ذلك، أصيب اللاجئ الفلسطيني "وسيم معتز السلطي" بشظايا قذيفة هاون سقطت في بلدة جرمانا بريف دمشق يوم ٣١-١٠-٢٠١٧، إلى جانب ٦ إصابات بين المدنيين.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ورجحت مصادر إعلامية مقربة للنظام السوري أن مصدرها مجموعات المعارضة، حيث سقطت القذيفة في المنطقة الواقعة في محيط ساحة السيوف وشارع الخضر بجرمانا. يشار إلى أن مخيم جرمانا يعد من المخيمات الآمنة نسبياً، إلا أن أهاليه والعائلات النازحة إليه، يعانون من أوضاع اقتصادية غاية في السوء، وذلك بسبب انتشار البطالة، وغلاء المعيشية، وارتفاع إيجارات المنازل.



لجان عمل أهلي

وزعت هيئة فلسطيني سورية للإغاثة والتنمية مساعداته من اللحوم في بلدة المزيريب جنوب سورية، حيث قامت الهيئة بالتعاون مع جمعية خير أمة بتنفيذ مشروع ذبح مئة خاروف من أحد المتبرعين، وأشارت الهيئة إلى أن المشروع سيشمل مناطق بلدة يلدا وإدلب وشمال حلب والغوطة هذا ويشكو أبناء مخيمات درعا والمزيريب وجلين من توقف وصول أية مساعدات إليهم منذ فترة طويلة، ويعيش معظمهم في حالة مزرية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٠٢ تشرين الثاني - نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦٠٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٥٦٩) على التوالي.
- (٢٠١) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٠٦) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١١٤٦) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٤٢) أيام، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٩٣) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.